والمعبود أحمد في يسر وعافية * ونعمة ما لها حد ومقدار
إذ وصلتم وصار الشمل مجتمعاً * وطاب عيش وطابت ثم أثمار
فأرسلوا سالكي سفح الحديث من * لديهم هناك أنباء وأخبار
منا السلام وإن ساءت ظنونهم * بنا وإن عدلوا فينا وإن جاروا
فليس يبقى على وصف الكمال سوى * رب الجلال وللإنسان أطوار
والحمد لله والأمر الرشيد له * صبر جميل فإن الحر صبار
وما على صابر إثم ولا حرج * وملام ولا عتب ولا عار
وكم لنا من ذنوب لا عداد لها * نستغفر الله منها وهو غفار
وختم نظمي صلاة الله يتبعها * السلام ما انهملت في الأرض أمطار
تغشى الذي جاء بالبرهان مرعفة * فيه شفاء وأنوار وأسرار
والآل والصحب ما غنى الحمام وما * ساروا إلى البيت حجاج وزوار

وقال رضي الله عنه مؤرخاً وفاة والده الحبيب محمد بن عبد الباري نفع

رحمه الله تغشا حبيبا * وله في الجنان حسن الرياضي
إن ترم للوفاة تاريخ عام * قر محب وعينه مولاه رضي

وقال رضي الله عنه ١٢٧٤

يا خير من يرجى وخير من يطلب * وخير من يعطي عطاك يا محب
إن كنت بئس العبد فأنت نعم الرب

وقال رضي الله عنه مخاطباً سيدي الحبيب الجليل محمد بن طاهر ابن عمر الحداد نفع الله به آمين

قالوا بن الشرف رعى الجود حسن * وأمست سحابته بالعطا تجود
فالحمد في السر دايم والعلن * لمن بحمده تسبحه الرعود
مجلي الهموم عنا والحزن * ومن علينا بإحسانا يعود
قد عمنا بالمواهب والمنن * وبالعطايا على رغم الحسود
وكم تفضل على خلقه ومن * وجاد حتى على أهل الجحود
نحمده دايم على طول الزمن * ونستعينه على فك القيود
أما لنا فيه الظن الحسن * ولا لنا رب غيره في الوجود
وبعد يا اللي على رأس الفنن * تنوح بالصوت والعالم رقود
حركت قلبي وهيجت الشجن * وأجريت هطال دمعي في الخدود
والنوم فارق عيوني والوسن * والشوق لي داخل الأحشا وقود
أذكرتني من سبا عقلي ومن * أبدى الجفا لي وخلف بالوعود
يا منيتي ولمني ما غبت عن * قلبي وإن كنت عن عيني شرود
إلى متى الصد يا الظبي الأغن * تنسى ودادي ولا ترعى العهود
ما كان ذا فيك ظني والتهن * ولا على البال يخطر يا خرود
يا ساجي الطرف يا جعد السين * يا مشرق الوجه والأحد قسود